

قرى الضيف

- (فقد ملكوا العلياء إذ عبدوا السرى ... ولن يملك العلياء إلا عبيدها) .
- (إليك تحملنا أمانى أجدبت ... على ثقة أن النجاح يجودها) - الطويل - .
ومنها في وصف الجيش والحرب .
- (وشبهاء يثني الشهب كمتا نجيعها ... إذا قارعت والكمت شهباً كديدها) .
- (تبت لنا في روضة تنبت القنا ... بماء الطلى أغوارها ونجودها) .
- (أدارت سقاة البيض والسمر بيننا ... كؤوس المنايا حيت غنى حديدها) .
- (شفيت غليل الطير منها موسعا ... قراها وهامات الكماة سهودها) .
- (غمائم إيماض السيوف بروقها ... لديها وإرزام الخيول رعودها) .
- (ولا غيث إلا أن يصب على العدا ... بنوء الطبيا حمر المنايا وسودها) .
- (يبشرك الينروز باليمن مطلعاً ... عليك نجوم ما تغيب سعودها) .
- (قدم تدفع الجلى وتفترع العلا ... وتبدأ أفعال الندى وتعيدها) .
- (كسونا بك الأشعار فخرا وزينة ... فخيم بين الشعريين قصيدها) .
- (وسار بها الركبان في كل بلدة ... ولولاك ما جزاء الهاة نشيدها) .
وملح أبي الفرج كثيرة ولا يسع هذا الباب إلا هذا الأنموذج منها